وان فصل الوقود عليه ويكون الفراش
زجاجا ويكون فيه ثقبة ليخرج منه العرق
والا تنكسر عليك وابطئ بالصعود وفسد
واذا نشف العرق وتعلق منه شيء في أعلى
الترس وجوانبه ادخلت في الثقب خشبة
عليها خرقة ملفوفة على طرفها تمسح
بها والا مضوا بنداوة تحل الروح وذهب
فهذا ما فيه والسلام فاذا صعد الذي
يصعد فاسحق الثفل الباقي على النار
فان دخن فشوه واعده للتصعيد
ليصعد واذ قد انتهينا في هذا الجزء على
امر الارواح فليكن الى آخره ثم الجزء
الرابع من الرياض وهو الثالث

الثالث لذكر فيه تصعيد الاجساد فكثير
من الفلاسفة يرى تصعيد الاجساد ويحتج
في ذلك بان السبب الداعي الى ذلك تالف
الارواح بالاجساد واذ قد صار بينهما
لنسبة وهي صعودها كصعود الارواح
وما اظن ذلك قولا وثيقا لاجل ان الجسد
انما يحتاج الناس اليه في هذه الصناعة
لضبط الارواح بيبسه الذي فيه وثقله
الذي هو مطبوع عليه وليقوم ايضا
بالاشياء الخفيفة الى قعار الاجساد
لا غير فاذا صار الجسد طيارا من النار
فرارا منها احتاج ايضا من العلاج مثل
الذي احتاجت اليه الارواح والحكماء

Copyright © King Saud University